

الفصل الثالث

علاج السحر

## السحر وعلاجه

أخي القارئ .. يعتبر الساحر إنساناً مجرداً من كل القيم الإنسانية، ولا يؤمن له، ويعتبر الساحر حليف إبليس في الأرض وهو دسيمة، كما أنه لا يؤمن على توصيل عقيدة أو يوظف ضميراً نائماً، لأنه وبصنع يده جرد نفسه من أي عمل رحماني. فإنه قام بتبديل النورانية بالظلماتية والرحماتية بالشيطانية. وللساحر تعاون مباشر مع شياطين الجن والطواغيت منهم، وهم جميعاً داخل دائرة شيطانية واحدة. والدائرة الشيطانية هذه لها ركائز عدة، دعونا نفسر بعض ما هي عليه، أن رأس هذه الدائرة إبليس اللعين، وهناك نظام للعمل والعقيدة لكل من دخل هذه الدائرة الشيطانية والساكت علي المنكر شريك في فعله.

أولاً: العقيدة. تكون العقيدة عند من دخل هذه الدائرة هي التسبرؤ من عبادة أي اله إلا إبليس. فيتبرأ الساحر من الله رملانكته وكتبه ورسله، ويعطن ولاءه الكامل لإبليس اللعين. أم طريقة العبادة فهي علي النحو التالي: فإنه يوجد لإبليس اللعين عرش، ويحمل عرشه كبار الشياطين، وعددهم ثمانية، وإبليس اللعين مائة اسم من الأسماء التي تدخل في العزائم التي يقرأها الساحر. وله أسرار توزيع الخدمة وهي الطلاسم، وعددها مائة. وهذه الأسماء التي تعود لإبليس اللعين والطلاسم هي، همزة الوصل لكل من دخل هذه الدائرة الشيطانية، ويقوم عباد إبليس بذبح القرابين له ولمساعديه، وهي عبارة عن ذبح لا يسمى عليه، ويكون علي نية شيطانية ويدهنون أجسامهم بدم هذه القرابين. وفروض عبادتهم تعظيم أسماء إبليس وتعظيم طلاسمه وتعظيم عرشه الفاتي. كما أن أذاه لعباد الله وإغوائهم وطغيانهم عندهم عبادة، كما أن النجاسة وهي التلذذ بمعصية الله عندهم عبادة، كما أن تدنيس القرآن عندهم عبادة. لعنة الله علي العباد والمعبود وهو إبليس. كما يوجد في هذه الدائرة الشيطانية شياطين من الإنس والجن. وشياطين الإنس فيها هم السحرة.



ومن ينتمي لهذه الدائرة من الإنس هو ساحر من الدرجة الأولى. فهو ساحر العمل والعقيدة. وهو مشرك بالله ومضر بالناس. أما باقي السحرة فهم علي النحو التالي: بعد السحر الدرجة الأولى.

فهم درجة السحرة الثانية وهم الذين يرتبطون بهذه الدائرة الشيطانية بطرق غير مباشرة وهم سحرة العمل بون العقيدة أي الذين يعظمون الأسماء الشيطانية والطلاسم ويعرفونها من خلال الكتب والمكاند ويعملون بها ويطلق عليهم اسم المشعوذون.

أما سحرة الدرجة الثالثة: فهو المنجم أو الفلكي أو العراف فالمنجم هو الذي ينبئ بعم الغيب. والفلكي هو الذي يعمل علي طريقة السحر الرقمي والحساب وهو ينبئ بالغيب. والعراف هو من يضرب الرمل ويقرأ الكف ويقرأ الفنجان. والمنجم هو الذي يتوقع بالغيب عن طريق الكواكب السيارة والنجوم وتأثيرها علي الإنسان، وهو من يبين الأبراج الفلكية من اعرف برجك إلي آخره التي تصدر يومياً في الجرائد والمجلات.

أما ساحر الدرجة الرابعة فهو صاحب ألعاب السيم وصاحب ما يسمى القوة الخارقة كموظفي السرك وأكلي الجمر ومخيطي الوجوه وقاهري العفاريت إلي آخره.

ويدعي كل هؤلاء السحرة بأن هذه الأمور علم، وأنا أقول لهم نعم علم ولكنه علم شيطاني، بإشراف أصحاب الدائرة الشيطانية وبمدد من إبليس وأعواته. لعنة الله عليهم أجمعين. فمن يعرف هذه الحقيقة فهو مشرك، ومن لا يعرف الحقيقة فهو مغفل قد غوى. ونفسر كيف يمد هؤلاء السحرة من الدائرة الشيطانية. بطريقة غير مباشرة أنهم يبعثون لهم شياطين الجن من الدائرة نفسها ليحدثوهم عن طريق الوسواس بالصدور، فتصله هذه المعلومات فيعمل





بها، ويكون تفسيره لهذه الأمور أن عنده قوة الحدث أو عنده الحاسة السادسة  
﴿مَنْ شَرَّ السُّوَاسِ الْحَنَاسِ الَّذِي يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ (الناس: ٥)

فأقول لهؤلاء المغفلين: إن كان الخالق خلق للإنسان حواسا خمساً فمن أين أتت الحاسة السادسة ومن أوجدها. عليكم التفكير قليلاً فستعلمون من أوجدها. ومصلة الدائرة الشيطانية في مد هؤلاء السحرة كثيرة، منها ليكونوا منتمين لهذه الدائرة بالعمل وبالهدف وهو الفساد في الأرض، وإغواء أكبر عدد ممكن من عباد الله. فأقول للذي يعمل لصالح هذه الدائرة من حيث لا يعلم أن يعيد حساباته ويترك هذه الأعمال ويتمسك بكتاب الله وسنة رسوله، لأن من تمسك بهما لا يضل الطريق الصحيح أبداً. تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن يضلوا بعدي أبداً كتاب الله وسنتي".

فالسحر هو سلاح من أسلحة إبليس، وهم يستخدمون ميكانيزم الإسقاط بلغة علم النفس المرضي، أي يسقط إبليس حقه وغله علي بني آدم؛ لأنه هو سبب خروجه من الجنة، فالإسقاط هنا أسلوب انتقامي من جانب إبليس اللعين للإنسان بجانب أن إبليس وأعوانه سواء من الجن أو من الإنس يعانون من عقدة النقص الأزلية وهي عقدة الخروج من الجنة وطرده من رحمة الله تعالى ومعرفة عقابه في الآخرة "جهنم وبئس المهاد".

ونأتي الآن إلي نصائح رب العالمين التي تدننا علي الحرص من كيد الشيطان، وهي آيات من القرآن الكريم. يقول الله عز وجل ﴿قَالَ يَا بَنِي آدَمَ لَا تَفْضَحُوا رُؤْيَاكُمْ عَلَىٰ إِخْوَانِكُمْ فَيَكِيدُوا لَكُمْ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ (يوسف: ٥)



ويقول الله عز وجل: ﴿لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا وَلَأُضِلَّنَّهُمْ  
وَأُكَلِّمَهُنَّ وَلَأُمرَهُنَّ فَلْيَسْكُنْ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرَهُمْ فَلْيَغْتَبِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ  
دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾  
(النساء: ١٢٠)

ويقول الله عز وجل: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِيَ يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ  
الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا﴾ (الاسراء: ٥٣)

ويقول الله عز وجل: ﴿وَيَوْمَ بَعْضُ الظَّالِمِ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ  
سَبِيلًا يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ  
لِلْإِنْسَانِ خَدُولًا﴾ (الفرقان: ٢٩)

ويقول الله عز وجل: ﴿وَجَدْنَاهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرَبُّنَا لَهُمْ  
الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ (النمل: ٢٤)

هناك آيات كثيرة تدل على مدى الكره والعداوة التي يكنها الشيطان  
للإنسان. فلعينا الحذر من إبليس وأعوانه من شياطين الإنس والجن. ونحذر  
أيضاً من أن نظلم أنفسنا من اتجارنا ووقوعنا بهذه المستنقعات الشيطانية  
والتعامل مع أصحابها.



لأن الله العظيم يقول بكتابه العزيز: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (يونس: ٤٤) صدق الله العظيم، الستار وبلغ الرسالة النبي الكريم المختار صلى الله عليه وعلى آله المصطفين الأخيار. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### سحر التفريق

يعتبر سحر التفريق من أكثر أنواع السحر انتشارا. وهو غالبا ما يحون بين الزوج والزوجة أو الأخ وأخيه أو بين الأب وابنه أو بين الأم وأولادها وبناتها أو حتى بين الشريك وشريكه في العمل. وأسبابه الحقد أو المصالح الدنيئة لشخص لا يروق له أن يرى علاقة مثالية بين اثنين.

وهذا السحر يؤثر على الطبيعة السلوكية للمسحور، حتى يصبح وكأته إنسان آخر. فإن كان زوجا محبا انقلب ليكون وكأته عدوا لزوجته. وإن كانت الزوجة محبة لزوجها انقلب حبها إلى كره ونفور شديد، حتى تصبح لا تطيق العيش مع زوجها حبيب الأملس. وإن كان بين أخ وأخيه يصبحا متنافرين مختلفين، لا يتفقان حتى على أمر لا يختلف عليه اثنان. وأما إن كان بين الأب وابنه، أصبح الأب متصفا على ابنه بطريقة عجيبة جدا، وأما الابن فيرى في أبيه العدو الأول حتى يصبح لا يطيق له فعلا ولا يطيع له أمرا. وإن كان بين الأم وأولادها، أصبحت هذه الأم ترى أولادها شياطين عاقين، لا ترضى عنهم حتى لو فرشوا لها جلودهم لتنام عليها. وإن كان بين الأولاد وأمهم أصبح الأولاد يمارسون أبشع أنواع العقوق بحق أمهم، سواء أكان هذا العقوق ممثلا بعدم الطاعة أم عدم المبالاة بشعورها كأم شتمها وتحقيرها. وأما إن كان هذا السحر بين الشريك وشريكه، أصبح الشريك الأول يحفر للشريك الثاني، وأصبح الشريك الثاني يخون الشريك الأول ولا يتفقان إلا على أمر واحد فقط وهو لعنة اليوم الذي أصبحا فيه شركاء. أرايتم كم هو مدى هذا الظلم، وهل هناك ظلم



أكبر من هدم البيوت العامرة أو تقطيع الأرحام التي أمر الله أن توصل، أو تفريق الجماعات أو عقوق الوالدين الذي أمرنا الله أن لا نعبد إلا إياه وبالوالدين إحساناً. أقول للذين يذهبون إلى السحرة لفعل هذه المصائب، ألم تعلموا بأن الله بالمرصاد، كفاكم حقداً وكرهاً. اتقوا الله . وأقول للسحرة أنتم حثالة القوم وأبراج مزابل التاريخ، وأدعو الله أن لا يذر على الأرض منكم ديناراً. أما الآن فننتقل لنتحدث عن أعراض هذا النوع من السحر. لهذا السحر نوعان من الأعراض، النوع الأول: سلوكي. والنوع الثاني : يوجد عند كل إنسان مصاب بأي نوع من أنواع السحر وهو صحي. أما الأعراض السلوكية: فهي تؤثر على سلوك الإنسان، بمعنى أن إنساناً صاحب سلوك جيد ومعاملة جيدة ينقلب مع الأشخاص المشمولين بالسحر ثمانين درجة بدون أسباب منطقية أو من أتفه الأسباب يقيم أكبر المشاكل ويتحول من إنسان هادئ إلى إنسان عصبي جداً، حتى تصبح عصبيته مدمرة لعلاقاته مع أحبائه المشمولين بالسحر طبعاً. ومن صفاته أيضاً أنه مندفع ، متسرع ، أهوج ، كثير الأغلاط ، كثير التم بباطنه ، مكابر في ظاهره ، يدعي أنه الأعلم في كل شيء وهو بمنطقه الجيد لا يفقه من الدنيا شيئاً . وإن كان المصاب زوجاً وزوجة فتزول الرومانسية ويزوي الانسجام . ويظهر شيء جديد هو النفور وتزداد المشاكل يوماً بعد يوم ، حتى تصل الأمور إلى طريق مسدود وقد تصل إلى التفريق ، إذا لم يكن هناك إدراك بأن ثمة شيء غريب قد جد. أخي القارئ ، الإنسان هو أدرى بنفسه من الآخرين وهو من يقرر أنه مسحور أم لا فإذا وجدت عندك هذه التغيرات في السلوك مصاحبة للأعراض الصحية التي ستذكر فيما بعد ، ستتيقن بعدها وتعرف أنك مسحور أم لا بدون الوسوسة أو الوهم أو اللجوء إلى العرافين والمشعوذين وتكون عرضة للنصب والاحتيال. أما الأعراض الصحية الناتجة عن السحر عند الإنسان المسحور فهي: صداع شديد في الرأس، اخضرار في



الأكتاف والأيدي والأرجل، آلام في أسفل الظهر، النقوزه عند بداية النوم، التنبؤ بالشيء قبل حصوله، الهزل الشديد عند القيام من النوم، الخمول في الجسم، الإحساس بحركات غريبة حوله، ضيق الخلق، ضغط على الصدر وضيق التنفس، الإحساس بالدوار عند قضاء الحاجة بالحمام، فقدان الشهية للطعام، الارتجاف عند العصبية واحمرار العيون، الاكتئاب والشعور باليأس، الأحلام المزعجة والكوابيس. هذه هي الأعراض السلوكية والصحية وقد بينها كاملة نسأل الله أن يبعد عنا وعنكم الوقوع في هذا وحسبنا الله ونعم الوكيل.

### سحر الجلب

يعتبر سحر الجلب من السحر الدارج في هذه الأيام. وتعود أسبابه لعدة عوامل منها: الخلافات العميقة بين الأفراد والعائلات والأزواج والإخوة. ومنها الأطماع والمصالح المادية، كطمع الأولاد بأموال الأب أو طمع الصانع بصاحب العمل أو طمع الموظف برضى مديره ليرقيه. ومنها: تحقيق أمنية لشاب يريد الارتباط بفتاة لا تريده أو شابة تطمح بالارتباط بشاب لا يطيقها، وهناك أمور كثيرة شبيهة بذلك. وأخطرها أن يقوم رجل بجلب امرأة محصنة أي متزوجة لهدف فاحشة الزنا أو تقوم امرأة بجلب رجل لنفس الغرض. وأهونها أن تجلب أم أولادها لتكون أوامرها منقذة، أو أب يريد أن يجلب أولاده ليكونا تحت السيطرة وغالبا ما يقوم الآباء بفعل هذا الجلب عندما يتزوج الأبناء خوفا من أن تسرقهم نساؤهم أو اتسباؤهم فيخر الآباء أولادهم، علي حسب معتقداتهم وهي خاطئة. وهناك الكثير من الظلم باسم هذا السحر، وهو علي النحو التالي: إذا كان ابنا مطيعا لأبويه ويأخذ بمشورتهم دائما يتهم أبواه من قبل زوجته بأنه مجلوب إليهم بواسطة السحر. وبالعكس إذا كان ابنا محبا لزوجته ومتفاهما معها علي كيفية التصرف في هذه الحياة، اتهم من قبل والديه بأنه مجلوب لزوجته وأنها أسقته السحر وأطعمته إياه والي آخره. وفي هذا ظلم كبير،



أسبابه الوسواس الخناس والبعد عن الله، لأن الأبوين الصالحين يحبان أن يريا ابنهم متفاهما مع زوجته وموفقا معها. كما أن الزوجة الصالحة تحب أن ترى زوجها بارا ومخلصا لأبويه. فعلينا أن نحذر من هذا الظلم فان نتاجه وخيمة في الدنيا والآخرة. وأعراض هذا النوع من السحر، الصداع الشديد، وشنات العقل لدرجة أن المسحور ينسى أعباءه جميعا ولا يعد يفكر أو يحب إلا شخصا واحدا وهو الشخص المستفيد من هذا السحر. الإحساس بالغثيان والدوار بدون أي مبرر من مرض أو إلى آخره، الأحلام المزعجة والكوابيس، عدم تقبل أي نوع من أنواع النصائح من الآخرين، إهمال الذين لهم حق عليه أن يهتم بهم، النعاس والوخم في الجسم، الإرهاق والتراجع الصحي بدون أي مرض، الاكتئاب والشعور باليأس علي مدار الساعة. يتهم بأنه قد تغير شكلا وسلوكا من كل من يعرفه. هذه هي معظم الأعراض التي توجد عند المسحور عندما يكون سحر الجلب قد اكتمل فيه.

### سحر ربط الشباب عن الزواج

هذا النوع من السحر منتشر كثيرا في هذه الأيام. وهو يصيب الشباب من ذكور وإناث، وغالبا ما يصيب الإناث. وفي الغالب ما تكون أسبابه انتقامية. مثال: شاب جميل وصاحب وضع اجتماعي جيد وعنده من الغرور ما يكفي لتقوم فتاة جرحت منه لفعل ما بوسعها للانتقام منه. أو شباب أحب إساتة وتمناها ولم تقبل به زوجها فعلم علي قاعدة بي وبأعدائي. أو شاب خاطب من فتاة يحبها وهي لا تحبه فأصرت علي فسخ هذه الخطبة أو العكس. أو امرأة حاقة لا تحب الخير لبنات سلفاتها. أو امرأة قتلتها الغيرة من أناس آخرين. أو إنسان تعرض للتحقير من الآخرين أو تعرض للاستهزاء والاستخفاف به. يعني أن أسباب هذا السحر في الغالب ما تكون اجتماعية. والوقاية من هذا النوع من السحر هو التعامل الجيد وعدم كسب معادات الآخرين، وحل الأمور المعضلات

بالحسنى وعدم الاستخفاف بالآخرين أو تحقيرهم. وأن تكون العلاقة بين الأزواج علي ما يرضى الله، إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان. وأن يترك المظلوم الأمر لله، لأنه إذا حاول الانتقام أصبح ظالما. وأن تترك المرأة المطلقة طليقتها وشأنه لقدره الذي كتبه الله له. وأن يطلق المطلق طليقتَه وشأنها وأن لا يتجبر ويدعها لقدرها الذي كتبه الله لها. وأن يرضى الإنسان بقدر الله خيرَه وشره، أما أعراض هذا السحر عند الذكور فهي علي النحو التالي: الصداع الشديد، ضيق الخلق، النفور من الآخرين، الأحلام المزعجة. الأرق وعدم الراحة في النوم، الخمول والهزل في الجسم، الاكتئاب. العصبية الشديدة والارتجاف، احمرار شديد في العيون عند القيام من النوم، الامتناع عن الزواج، وفي حالة الموافقة علي الزواج ترفضه كل من يتقدم إليها. الشعور الداخلي باليأس، من أتفه الأسباب يقيم أكبر المشاكل. أما بالنسبة للأعراض عند الإناث فهي علي النحو التالي: الصداع الشديد، اخضرار في الأكتاف والأيدي والأرجل، آلام في أسفل الظهر، ضيق الخلق، الضغط علي الصدر وضيق التنفس، الأحلام المزعجة والكوابيس، التنبؤ بالمشي قبل حصوله، النفوزه في بداية النوم الإحساس بأن شيئا غريبا من حولها أما أن تلمحه بطرف أعينها وأما أم تشعر بأنه يمسي خلفها، الشعور بالاستفراغ والدوار. الشعور باليأس علي مدار الساعة، شعورها بأن كل ما تريده من هذه الدنيا يأتي عكسه، كل ما يأتي لها خطيب وتعجبه أم لا فاته يذهب ولا يرجع، أو عندما يهم أناس لخطبتها لا يأتون، وإذا جاء خطيب لها وأراد الارتباط بها ترتجف وترفض بدون أسباب نفورها من الآخرين. كراهية شديدة للحياة. أخى القارئ، هذه الأسباب والأعراض مختصرة. وفي هذا القدر كفاية.



### سحر ربط العروسين ليلة الزفاف

يقع الكثير من العرسان في هذا السحر، وهو ينشط في ليلة الزفاف وتكون تأثيراته واضحة. وهو لما أن يصيب العريس أو يصيب العروس أو يصيب الاثنين معا، وهدف تسحر أن لا يوفق العروسان بالدخول وهناك من يستمر هذا الحال معهم أسبوعا، وهناك من يستمر معهم شهرا أو عدة شهور، وهناك من يستمر هذا الوضع معهم سنة أو أكثر. ويلجأ بعضهم إلى الأطباء، فيأخذون الحقن المهدئة والمقويات، ولكن دون جدوى. وهناك من يصبر، وهناك من يرى أنه متضرر ويرى أن الحل هو الطلاق. وبعدها يقوم كل طرف باتهام الطرف الآخر بان العيب فيه. وأعراض هذا السحر تختلف أن كانت عند العريس عن وجودها عند العروس أو وجودها عند الاثنين نفس الآن كل حالة علي حدة. أما أن كان هذا الربط عند العريس، فأعراضه تكون علي النحو التالي: ارتخاء الأعصاب، النفور وضيق الخلق عند خريفه بعروسه، عدم الشعور بالشهوة، ارتخاء القضيب عند المحاولة: يضرب الانتصاب عند اقترابه منها، كراهية النوم بجانبها، نفوره الشديد منها، صداع شديد، رجفة في الخصر والأرجل. أما إذا كان هذا الربط علي العروس فتكون أعراضه علي النحو التالي: الصداع الشديد، موت الإحساس بالهوية، النفور من عريسها، منعه من الاقتراب منها وبشدة، تشنج الأرجل عند المحاولة، تعرضها لفقدان الوعي إذا حاول غصبها علي ذلك، عدم الهروب منه، عدم ارتياحها للخلوة معه، إصرارها لذهابها إلي الأبعد عنه، طلبها المتكرر للطلاق، وجود شخصيتين مختلفتين، أما إذا كان الربط عند الطرفين فهذا الربط لا يوجد له من الأعراض إلا عرق واحد، وهو ذهاب كل واحد منهما إلي أهله. والسعي للخلاص وهو العزاق ويكون بطلب الطرفين. وهذا النوع من السحر معتد جدا وهو لا يشعر به احد إلا بعد فوت الأوان.





## كيفية علاج سحر التفريق

علاج سر التفريق يستمر سبع أيام وهي علي النحو التالي:

في اليوم الأول: الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس، ويشترط أن لا يكون هناك جناية قبل هذا الاغتسال، وبعد صلاة الضحى قراءة سورة "يس"، وبعد صلاة الظهر قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة العصر قراءة آية الكرسي سبعة مرات وسورة الفلق سبع مرات وسورة الناس سبع مرات، وبعد صلاة المغرب قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة الاستغفار.

وفي اليوم الثاني: وبعد صلاة الفجر قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة "يس"، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

وفي اليوم الثالث: الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة "الحديد"، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة العشاء قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة من الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

وفي اليوم الرابع: وبعد صلاة الفجر قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة "الخان"، وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.



وفي اليوم الخامس: والسادس: وبعد صلاة الفجر قراءة (بسم الله الذي استوي فوق معاهد العز من عرشه، بسم الله العادل في حكمه، الشديد في أخذه وبطشه، بسم الله الحي القيوم، بسم الله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم، بسم الله الذي كون الوجود بحكمته وعلمه، بسم الله الذي يمكك أسماء أن تقع علي الأرض إلا بأذنه، بسم الله الذي خضعت للملوك لسطوته، بسم الله الذي صار كل متمرّد مملوكاً لصدمة دعوته، بسم الله الذي عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات، بسم الله الذي ملأت عظمته الاراضين والسموات، بسم الله الذي إذا وقع علي شيء ذنبه، بسم الله رب الآخرة والأولي، بسم الله الذي أسمه لا ينسى، بسم الله الذي نوره لا يطفى، بسم الله الذي عرشه لا يزول، بسم الله الذي كرسبه لا يحول، بسم الله الذي ذي العزة والجبروت، بسم الله الحي الدائم الخالق الباقي الذي لا يموت) وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح، وبعد صلاة الظهر قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية، وبعد صلاة قيا الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

وفي اليوم السابع: وبعد صلاة الفجر قراءة (بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله الذي خلق النور من النور، بسم الله نور علي نور، بسم الله الذي خلق النور، وانزل النور علي الطور، في كتاب مسطور، في رق منشور، بقدر مقدور، الحمد لله الذي هو بالعز مذكور، وبالقدر مشهور، وعلي السراء والضراء مشكور، بسم الله الكافي، بسم الله الشافي، بسم الله المعافي، بسم الله علي نفسي وديني، بسم الله علي أهلي ومالي، بسم الله علي كل شيء أعطاني ربي) وبعد صلاة الضحى قراءة (اللهم إني أعوذ بك من شر كل جبار عنيد، وأعوذ بك من شر كل شيطان مريد، وأعوذ بك من شر قضاء السوء، وأعوذ بك من شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها، تحصنت بذوي العزة والجبروت، واعتصمت برب الملوك، وتوكلت علي الحي الذي لا يموت، اصرف عني الأذى انك علي كل شيء قدير، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة "النجم"، وبعد صلاة المغرب قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.





## كيفية علاج سحر الجلب

علاج سحر الجلب يستمر لمدة ثمانية أيام يبدأ يوم الاثنين وينتهي يوم الاثنين الذي يليه، ومن الأفضل أن يقوم بالعلاج المسحور نفسه، وأن تعذر فيجوز علاجه من قبل أبيه أو أمه أو زوجته، علي أن يكون هناك نية عند العلاج، لأن الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى.

وفي اليوم الأول: وهو يوم الاثنين الصيام لله علي نية التوفيق. وبعد صلاة الفجر قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة الضحى قراءة سورة "الصفافات"، وبعد صلاة الظهر يضع المسحور يده اليميني علي قلبه ويقرأ سورة "الملك"، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

وفي اليوم الثاني: وبعد صلاة الفجر قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة "البقرة"، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختتم بالدعاء الذي يريده.

وفي اليوم الثالث: وبعد صلاة الفجر قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة "الواقعة"، وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية، وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة قيام الليل يضع المسحور يده اليميني علي قلبه وبقراءة مجموعة الاستغفار.

وفي اليوم الرابع: الصيام وبعد صلاة الفجر قراءة سورة "الصفافات"، وبعد صلاة الظهر قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة العصر قراءة سورة "الحديد"، وبعد صلاة المغرب قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة العشاء قراءة





الأذكار المسائية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

وفي اليوم الخامس: وبعد صلاة الفجر قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة الظهر ويكون الجمعة قراءة سورة "الكهف"، وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح، وبعد صلاة العشاء يضع المسحور يده اليميني علي قلبه ويقرا مجموعة المعوذات، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

وفي اليوم السادس: وبعد صلاة الفجر قراءة سورة "بس"، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح، وبعد صلاة الظهر قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

وفي اليوم السابع: وبعد صلاة الفجر قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة "طه"، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

وفي اليوم الثامن: الصيام وبعد صلاة الفجر قراءة الأذكار الصباحية، وبعد صلاة الضحى قراءة سورة "الضحى" سبع مرات، وبعد صلاة الظهر قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة الاستغفار، وبعد صلاة قيام الليل الختام بقراءة ما يلي: بسم الله خير الأسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه أذى، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، بسم الله الشافي، بسم الله المعافي، بسم الله غلي نفسي وديني، بسم الله علي أهلي ومالي، بسم الله علي كل شيء أعطاني ربي، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أعوذ بالله مما



أخاف واحذر، الله ربي ولا أشرك به أحدا، عز جارك، وجل ثناؤك، وتقدست  
 أسماؤك، ولا اله غيرك يا الله، اللهم أني أعوذ بك من شر كل جبار عنيد،  
 وأعوذ بك من كل شيطان مريد، وأعوذ بك من شر قضاء السوء، وأعوذ بك من  
 كل دابة أنت آخذ بناصيتها، أن ربي علي صراط مستقيم، تحصنت بذي العزة  
 والجبروت، واعتصمت برب الملكوت، وتوكلت علي الحي الذي لا يموت،  
 اصرف عني الأذى انك علي كل شيء قدير، ثم يقول: إلي روح المصطفى صلي  
 الله عليه وسلم، وعلي نية القبول وتسهيل الأمور الفاتحة، ثم يقرأ الفاتحة وفي  
 نهايتها يقول آمين آمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام علي  
 المرسلين والحمد لله رب العالمين.

### كيفية علاج سحر ربط الشباب عن الزواج

علاج هذا النوع من السحر يستمر خمسة أيام. وهي علي النحو التالي:

في اليوم الأول: الاغتسال بماء الوضوء غسلًا شرعيًا بعد صلاة الفجر  
 وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة مجموعة التسابيح، وبعد صلاة الضحى قراءة  
 الأذكار الصباحية، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة "المؤمنون"، وبعد صلاة  
 العصر قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة المغرب قراءة الرقي الشرعية،  
 وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

وفي اليوم الثاني: الاغتسال بما الوضوء غسلًا شرعيًا بعد صلاة الفجر  
 وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة الضحى قراءة  
 مجموعة التسابيح، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة "النور"، وبعد صلاة العصر  
 قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية، وبعد  
 صلاة العشاء يضع المسحور يده اليمنى علي قلبه ويقرأ مجموعة التسابيح،  
 وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.





وفي اليوم الثالث: الاغتسال بماء الوضوء غسلًا شرعيًا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة سورة "يس"، وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة "الصافات"، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

وفي اليوم الرابع: الاغتسال بماء الوضوء غسلًا شرعيًا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس، وبعد صلاة الضحى قراءة سورة "النجم"، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة "ق"، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة المغرب قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

وفي اليوم الخامس: الاغتسال بماء الوضوء غسلًا شرعيًا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس، وبعد صلاة الضحى قراءة سورة "الشمس"، وبعد صلاة الظهر قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية، وبعد صلاة العشاء قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار. ويستمر المسحور بصلاة الضحى مع قراءة الأذكار الصباحية بعدها مباشرة، وبصلاة قيام الليل وقراءة مجموعة الاستغفار بعدها مباشرة لمدة أربعين يومًا.

### كيفية علاج سحر ربط العروسين ليلة الزفاف

علاج سحر الربط يقوم به المسحور، فإذا كان المسحور الزوج فيقوم به الزوج. وأما أن كان المسحور الزوجة فتقوم به الزوجة. وأما أن كان المسحور الزوجين فيقوم به الزوجان. وعلاج هذا السحر يستمر لمدة خمسة أيام. وهو على النحو التالي: أولاً الامتناع عن المحاولة لمدة خمسة أيام وهي فترة العلاج.





في اليوم الأول: الاغتسال بماء الوضوء غسلًا شرعيًا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة "يس"، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

وفي اليوم الثاني: الاغتسال بماء الوضوء غسلًا شرعيًا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة الأذكار الصباحية، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة "ق"، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة المغرب قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

وفي اليوم الثالث: وبعد صلاة الفجر قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة "الذاريات"، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة المغرب قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

وفي اليوم الرابع: وبعد صلاة الفجر قراءة سورة "المزمل"، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة "الطور"، وبعد صلاة العصر قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح، وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

وفي اليوم الخامس: الاغتسال بماء الوضوء غسلًا شرعيًا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة سورة "المدثر"، وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة "النجم"، وبعد صلاة العصر قراءة



مجموعة المعوذات، وبعد صلاة المغرب قراءة الرقي الشرعية، وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار. وبعد ذلك يحاولون وستنجح المحاولة أن شاء الله.

### صفات المشعوذ

لا بد من معرفة الشعوذة وأساليبها للذي لا يعرفها ويعمل بها، ولتبرئة المتهمين بها وعدم ظلمهم بهتانا وزورا، وتوجيه دعوة التوبة لمن يمارسها وهو يعلمها ويعلم مضارها؛ لأن هذه الدنيا كسوق انتصب ثم انفض، ربح فيه الرابحون وخسر فيه الخاسرون. فما اسعد من مخلوق مات وجميع الخلق عليه راضون، وما اتعس من مخلوق مات وجميع الخلق عليه ساخطون. ينقسم المشعوذون إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول: المشعوذ الذي يتخرج من ظروف اليأس والفقر والبطالة. والقسم الثاني: المشعوذ الذي يتخرج من كمائن الكرامات الزائفة، والههم الباطنية التي لا تخلو من الدس الشيطاني، وهي التي تأتي من خلف ستارة الجهل والتخلف، والقسم الثالث: المشعوذ الذي يتخرج من المدارس الشيطانية النجسة، ويشرب من بحور الظلام ويتخذ شياطين الجن أولياء من دون الله. أما القسم الأول: فهو لاء علي النحو التالي: شاب فقير من عائلة فقيرة بحث عن عمل فلم يجد المساعدة من الخلق ولم يجد من يعينه وتقطعت به السبل، فكانت أمامه خيارات كثيرة وهي أما أن يلجأ لله ويصبر علي بلواه ويرضي بما قسم الله له في قدره، وأما أن يتجه إلى النصب والاحتيال والإجرام ليحصل علي وقت أطفاله، وأما أن يتجه إلى شرب الخمر لينسي همومه، وبعدها يفرط بمبادئه، ويبدأ ببيعها مبدأ تلو الآخر، ليخرج من دائره الفقر المدقع. أو أن يذهب إلى السوق ويشتري كتابا من كتب الشعوذة مقابل نصف دينار من المال ويقراه، وبعدها يعمل في "كار" الشعوذة ليصبح مشعوذا. وهذا النوع من الشعوذة يمكن أن بتركه صاحبه عندما يجد عملا أفضل وهذا



يسمى مشعوذ الظرف، مثله كمثل إنسان سرق يأكل أو مرآة باعت نفسها لتنفق علي أولادها. أن المقصود بهذا أن أبين أن هذا النوع من الشعوذة أسبابه ناتجة عن الأمراض الاجتماعية، والمسؤول عن وجوده المجتمع بأكمله. ونصيحته لي لهذا النوع من المشعوذين، أخي الإنسان أني انظر لك بعين الرحمة والشفقة وإذا أتاديك بأخي الإنسان فأني أنادي فيك الخير الذي أجده الله في صدرك، مستكرا الشر في نفسك الذي أجده إبليس وأعوته فيك. اعرف ما مدي التأثير الشيطاني علي ما تبقي من خير في قلبك. كما إنني اعلم أنك لن تصل بعد إلي غنى بعد ففرك في فرك أدعوك للتوبة فبادر بها، للتخلص من الدائرة الشيطانية التي تدور حولك، فعليك أن تبدأ بالصيام أربعين يوما تختتم فيها القرآن وتدعوا الله فيها أن يخرجك من هذا المستقع ويرزقك رزقا حلالا طيبا، وعليك أن تعلم بأن من توكل علي الله فهو حسبه. اسأل الله لنا ولكم الهداية الله آمين. أما القسم الثاني من المشعوذين: فهم الذين يظنون إنهم أولياء وأصحاب كرامات وأصحاب طرق ينسبون لها للصوفية، والطرق الصوفية الصحيحة منهم براء. وفي الحقيقة أنها طرائق أتت من الجن للإنس عن طريق رؤوس الشعوذة فيها ما يسمى بمشايعها. فعليك الحذر أخي القارئ من الانتساب لهذه الطرائق واسمها طرائق لبعدها الكبير عن الطرق الصوفية، ولأن الطرة، الصوفية أكبر شيخ فيها هو من الإنس ويتميز بتقواه وطهارة قلبه وحلمه. أما الطرائق فهي تعود للجن واكسر شيخ فيها من الجن، وفي الغالب يتخذونهم أولياء من دون الله. وقد ذكرت هذه الطرائق في القرآن الكريم بسورة الجن بقول الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَأَنَا مِمَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كَمَا طَرِيقٌ قَدَدًا﴾ (الجن: ١١)، وتعرف هذه الطرائق بسلوك أصحابها وسلوكيات شيخها وهي واضحة ومن أبرزها ضرب العيف وضرب الشيش والغيبوبة التي يتبعها التشنج عند المرید أي ما يسمى (بالحال)، وقراءة العزائم التي ما اتزل الله بها من سلطان وكذلك الأقسام.





والممارسات التي تختلف عن الشريعة نصا وروحا. أخي القارئ، عليك أن تعلم أن كل طريقة تدعي أنها صوفية وتمارس طقوسا تتنافى مع كتاب الله وسنة رسوله ما هي إلا طرائق شيطانية وشعوذة حتى لو تستررت بلباس الإسلام والدين. أما الكرامات، فهي موجودة ومن الصعب أن تعرف أصحابها، لأنهم يحتفظون بها لأنفسهم وتبقي بين صاحبها وربها والكرامة هي سر من الأسرار يفقدها صاحبها عند البوح بها. فضرب الشيش وما شابه ذلك أمور خيالية من أي كرامة، وهي شعوذ. وعليك أخي القارئ الحذر منها ومن أصحابها، رنصيحتي إلي أصحاب هذه الطرائق والي ما يسمي بالشيوخ هي علي النحو التالي: أقول لهم: اتقوا الله بأنفسكم وبخلق الله وكفاكم دس السم بالدسم لمريديكم، وادعوكم للتوبة إلي الله، فكن حذرا أيها القارئ العزيز من المشعوذين والسحرة؛ أنهم مرضي واجتماعيين ونفسيين، فهم شخصيات سيكلوباتية وسوسيوباتية في المجتمع تعمل علي تدمير المجتمع.

### تأثير السحر في المسحور

١- التأثير الخارجي: يشعر المسحور في هذه الحالة بأشياء يراها ويسمعاها وتوقظه من نومه وتحرك سريريه، وتخفيه، وفي هذه الحالة تكون الشياطين المحدثه للسحر خارج جسم المسحور.

٢- التأثير الداخلي: يكون تأثير السحر في هذا النوع من داخل الجسم ويحدث هذا عندما يكون خادم السحر متسلطا علي الجسم، يقول صلي الله عليه وسلم إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم.

٣- التأثير المشترك: يكون تأثير السحر خارجياً وداخلياً. أ.ه.

لقد أطلق العلماء علي القرن العشرين بأنه عصر القلق والقرن الحادي والعشرين، عصر التحديات والصراعات، حيث افتقد الإنسان فيهما الطمأنينة والهدوء والأمن، وتعددت المصادر التي تهدد أمنه وهدوءه وراحة بآله.



وعلى الرغم من التقدم التكنولوجي والمادي الذي حققه والاكتشافات العلمية وأدوات تمكنه من الحياة الاجتماعية المرفهة، ولكنهم لم تحقق له السعادة الحقيقية، وعلى الرغم من أن الإنسان قد قطع شوطاً كبيراً فني فهم الطبيعة المحيطة به، وأصبح سيداً لها رغم أنه ليس أقوى الكائنات الحية، وتمكن هذا الإنسان بفضل استخدام عقله وتفكيره أن يصل إلى معرفة الكثير من القوانين التي تمكنه التحكم في حركة العالم

الطبيعي إلا أنه لم يستطيع أن يكتشف القوانين التي تحكم عالمه الذاتي النفسي الخاص به وحياته النفسية الداخلية، فهو صحيح تقدم طبيعياً، ولكنه لم يتقدم نفساً، فقويت عضلاته وقوى جسمه، ولكن لم تقوى أخلاقه، بل ضعفت، ولهذا أصبحت قضية نفسه تسمى بأزمة الإنسان المعاصر.

فأصبح الإنسان المعاصر يعاني من صراع نفسي شديد أدى هذا الصراع إلى عزله عن فهم نفسه، وعن التنبيه لهذه الطاقة العدوانية الكامنة في أعماقه النفسية، والتي تعتبر السبب الرئيسي في اللجوء إلى السحر والسحرة وتعلم السحر، وأصبح السحر هو الحل لهذه الأزمة التي يعاني منها الإنسان المعاصر.

كما أن عدم استخدام أساليب تنشئة اجتماعية سوية وسليمة. وأساليب تربية وعدم قيام المؤسسات الاجتماعية بدورها النفسي والاجتماعي السوي في المجتمع جعل الإنسان يحتفظ ببيولوجيته وعدم انتقاله إلى الآدمية والإنسانية الكاملة، فاحتفظ الإنسان بهذه البيولوجية التي جعلته كالحَيوان المفترس، يلجأ إلى السحر والسحرة حتى يستطيع التكيف من متغيرات هذا العصر بطريقة غير سوية، وغير مشروعة.



وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ (طه: ١٢٤)

فعلى الرغم من هذا التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل إلا أن الإنسان المعاصر يترك الأطباء والأخصائيين النفسيين ويلجأ إلي السحر في القرن الحادي والعشرين! فهل هذا تقدم؟

وهل حدث نقوص، وارتداد للإنسان المعاصر بأن ارتد إلي بدائيته الأولى في عصور ما قبل التاريخ؟

### الحل في علم النفس الإيجابي

لاشك أن موضوعات علم النفس الإيجابي **Positive Psychology** موضوعات حديثه تلفت الانتباه وفي نفس الوقت لها أهميتها سواء على المستوى العلمي أو المستوى النفسى والاجتماعى ومن ضمن هذه الموضوعات التنمية البشرية اتلى شغلت الفكر الإنساني على مدى النصف الثانى من القرن العشرين وينطوى تحتها تنمية التفكير والذكاء والخيال والإبداع وتنمية القدرات والمهارات، وكذلك بروز موضوعات أخرى تندرج تحت نفس الفرع ومنها السعادة والرضا عن الحياة وجودة الحياة ولقد اعتمد الباحثون على تناول هذه المفاهيم من خلال مؤشرات تعتمد في جوهرها على اعتبار المفهوم كى في طبيعته، كما اعتمد على قياس المشاعر والأفكار والاتجاهات والقيم من النوع الذى ينتمى إلى ما يسمى في علم النفس وسائل التقرير الذاتى **Self- Report**

فالحياة عبارة عن منظومة واسعة تتكون من عدد من المكونات التى تتحدد مع بعضها البعض لكى تساعد الإنسان على العيش فيها، إنهما الطريق





الأساسي للسعادة الشخصية ألا وهي الإدارة الصحيحة للحياة، كلنا نمر بفترات نشعر فيها بهبوط في المعنويات وتراجع في الثقة بالنفس! وذلك بسبب مبرر واضح ومفهوم، وكلنا نعلم أن إيجاد الحل يبدأ بالبحث عن السبب ولعل أحد أهم الأسباب لهبوط المعنويات هو عدم اهتمامنا بإدارة حياتنا بطريقة سليمة وهذا ينتج عنه عدم السعادة وفقدان الرضا عن النفس.

وللتغلب على هذه الحالة يكون باستعادة التخطيط السليم والمستقبلي واستخدام أفضل الطرق لإتجاز العمل المكلف؛ وهذا ليس هدفاً مستحيلاً أو صعب المنال كما قد يتضح في الوهلة الأولى، وقد تكفى استراتيجية عملية بسيطة تعتمد على البرهان لأنفسنا. بأننا كنا سابقاً، ولا نزال قادرين اليوم على التفاعل الإيجابي مع الحياة وتحقيق لأنفسنا بأننا كنا سابقاً، ولا نزال قادرين اليوم على التفاعل الإيجابي مع الحياة وتحقيق ما نصبوا إليه أو جزء منه على الأقل، وبالتالي فإننا نجد أن الإدارة تعد من أبرز العوامل التي يستطيع الإنسان أن يوظف إمكانياته وقدراته المعنوية في مسارها الصحيح فلا تضيق للأوقات والأعمار ولا هدر للموارد والإمكانات والطاقت وإتاما الانتقال من عمل مفيد إلى آخر نافع.

كما تعتبر إدارة الحياة من الموضوعات الحديثة في مجال علم النفس حيث لا يختلف أثنان على أن ترتيب الفرد لحياته من حيث موارده إمكانياته من أهم الأشياء التي تمكن الفرد لحياته من حيث موارده إمكانياته من أهم الأشياء التي تمكن الفرد من إتجاز عمله بطريقة جيدة بشكل سريع وكلما أحسن الإنسان استغلال هذا الترتيب استغلالاً جيداً كلما زاد ذلك من قدراته على إدارة حياته بشكل فعال، ولا يشك أحد إتنا قد خلقنا في هذه الحياة لسبب حكيم.





فالمعنى العلمى لمفهوم الحياة Life سواء حاول أن يشرحه الطبيب الشرعى أحد متخصصى علم البيولوجيا، لابد أن يكتنفه بعض الغموض فالحياة بداية لمرحلة تستمر، والموت نهاية هذه المرحلة.

وبالرغم من أهمية معنى الحياة Meaning Of life كمفهوم نفسى إلا أنه لم يحظى سوى بقليل من البحث ولمعنى الحياة أثر إيجابى فى الصحة النفسية والعقلية. وقد أكدت دراسة زىكا وشمبرلين Zika & Chamberlain (1992) ما لمعنى الحياة من أهمية بالغة فى تحقيق شعور قوى بالوجود الأفضل واستمراره.

فمعنى الحياة أثرت على التحكم الذاتى أفراد المجتمع وتشير الدلائل السيكولوجية إلى أن الفرد الذى لديه أهدافاً واضحة ويتعلق إيجابياً بالحياة ويرغب فى التحقق الوجدى Actualizational Existence ليعيش نوعية من الحياة أفضل ويكون لديه رضا وجودياً Ezistantional Satisfaction زائد فباته يكون فى حاجة إلى درجة مرتفعة من التحكم الذاتى لكى يحقق هذا المعنى.

وبالرغم من أن فرانكل Frankl لا يفصل بين الإنسان والمعنى إلا أنه يقدم نظرية لكل منهما:

فإنسان هو كائن يتمتع بحرية الإدارة قادر على اختيار موقفه تجاه نفسه- محدداته البيولوجية والنفسية- كما أنه حر فى صنع شخصيته وسلوكه عما يمكن أن ينتهى إليه حال، كما تبدى حرية هذا الكائن فى قدرته على اتخاذ موقف من السياق الاجتماعى الذى يعي فيه عن طريق العزل ففكرة الإنسان





هائلة في مواجهة ظروفه ومقاومتها والتصدي لأسوأ الظروف عن طريق المبتليين والعزل، قدرة فريدة يتمتع بها الكائن وتتبد في إمكاناته على فصل نفسه عن مواقف قد يكون عليه أن يواجهها.

فإدارة الحياة يشير إلى قدرة الفرد على إدارة التيسيرات المتاحة له والقدرة على التخطيط المستقبلي واستخدام أفضل الطرق لإنجاز العمل وكذلك إدارة حياته الشخصية بطريقة مميزة،

وقد قام نوتا وآخرون (Nota et al., 2003: 155-181) بدراسة عن إدارة الحياة وجودة حياة آباء الأطفال الذين لديهم أنواع عجز متعددة في كل من البسرتا وكندا حيث شملت العديد من الإعاقات منها الإعاقة البصرية والسمعية والتوحد وذلك للوصول إلى الإدارة الفعالة للحياة LMS وكاتت النتيجة التي توصل إليها هي وجود فروق بين مجموعات العجز بخصوص استراتيجيات فعالة لإدارة الحياة والعلاقات الداخلية بين سياسات الإدارة، الكفاءة الذاتية للاب وجودة ونوع الحياة.

وأوضح جرينجلس (Greenglass, 2002: 37-62) أن التكيف الفعال له أثر في الحث على الجودة حيث أن التكيف الفعال هو سياسة تكيف متعددة الأبعاد ونظرة للإمام ودمج التكيف الفعال مع عمليات جودة إدارة الحياة وعمليات التنظيم الذاتي لتحقيق الأهداف.

ويرى سانفورد (Sanford, 1977) أن إدارة الحياة هو نموذج تكويني معرفي وله مجال واسع للدراسة، بينما استخدم آخرون هذا المصطلح لتعبير عن العمليات التنظيمية الأولية التي تم داخل المنظمة وإذا اعتبرنا أن حياة الفرد ما هي إلا منظومة صغيرة وهذه المنظومة تتضمن عمليات تركيبية يتفاعل فيها



الفرد مع الأشياء، ومن هنا فإن الإدارة هي المسؤولة عن كيفية تفاعل الفرد مع كل المحددات من حوله وكيفية إدارتها لتحقيق الإجاز المطلوب منه في حياته.

كما أشارت الدراسات إلى أن مفهوم إدارة الحياة **Life management** تتضمن مكونين رئيسيين هما:-

إدارة الوقت وشخصية الفرد، ويتصل هذان المكونان ببعض المتغيرات التي يتضمنها مفهوم إدارة الحياة وهي: (المنافسة، المبادأة، التحمل، المسؤولية، الواقعية، مركز التحكم).

وقد أوضح زيك وشميرلين (Zika & Chamberlain,1992: 133-134)

أن هناك علاقة جوهرية بين معنى الحياة **Meaning of life** والسعادة **Happiness** كما أن معنى الحياة له تأثير عريض وواسع على السعادة.

لقد أدرج موضوعات السعادة لأول مرة سواء مصطلح **Happines** أو مصطلح **Well-being** بقائمة موضوعات المستخلصات النفسية عام ١٩٧٣ وظهر عام ١٩٧٤ في مجلة البحث في المؤشرات الاجتماعية وبها العديد من المقالات المتصلة بالسعادة ومن هنا شاع استخدام مصطلح السعادة في الحياة العامة وفي البحوث النفسية والاجتماعية ولعل ذلك يرجع إلى ارتباط السعادة باعتدال الحالة المزاجية وطمأنينة النفس والشعور بالبهجة وتحقيق الذات. ولقد عرف "فيتهوفن" السعادة **Happiness** بأنها الدرجة التي يحكم فيها الشخص إيجابيا على نوعية حياته الحاضرة بوجه عام، وبكلمات أخرى فإن السعادة تشير إلى حب الشخص للحياة التي يعيشها، واستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها ككل.

وأوضح كل من براندا وليشمان (Prenda & Lachman, 2001:)

216-206) أن هناك ارتباط بين مركز التحكم والرضا عن الحياة وذلك في دراستين قاما بهما حيث تستند على فحص العلاقات الإدراكية لشخصية والاجتماعية وقد استخدم عينة من الباحثين تتراوح أعمارهم بين ٢٥-٧٤



وأشارت نتائج الدراسة الأولى إلى أن التعليم والدخل والمساندة الاجتماعية والقدرة على التنبؤ يؤثران على الرضا والدراسة الثانية كانت تدعم الدراسة الأولى وخاصة التخطيط المستقبلي للرضا عن الحياة وعلاقتها بمركز التحكم لدى البالغين.

وقد توصل ليبكوس وزملاؤه إلى ان سمات الشخصية والمدخلات النفسية التي تشمل: التفاؤل، وفاعلية الذات، والأفكار الإيجابية عن الحياة من العوامل المهمة في إحساس الفرد بالرضا، وفي مقابل ذلك فإن انخفاض درجة الرضا عن الحياة ترتبط بها لاكتئاب.

كما أوضحت دراسة الكسندر وبيل (Alexander & Paul, 2002: 642-662) العوامل الثلاثة لاستراتيجيات إدارة الحياة من خلال التقارير الذاتية Self-report حيث يقيس Soc (الاختيار، التفاؤل، التعويض "المكافأة")

### Selection, Optimization and Compensation

وهو نموذج يقيس كيفية إدارة الناس لحياتهم بالطريقة التي تتفق مع تطورهم ونمو شخصياتهم وهذا يتضمن بقائهم سعداء. أن إدارة الحياة هي القدرة على مواجهة التحديات المتمثلة في القدرات الموجودة بالفعل لدى الفرد وكيف يمكن أن يصنفها بصورة جيدة يمكن أن تفيد في تحقيق رغباته وكيفية قدرة الإنسان على الاستفادة من الإمكانيات الشخصية والأسرية والبيئية في تحقيق أفضل نتائج له، وكذلك كيفية تطوير حاجاته لكي تلائم قدراته المتاحة بالفعل.

